

تأثير البيئة والجنس على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

The influence of both gender and environment on the performance of high school students in handball

حاتم فرشوش ² جامعة سطيف ² (الجزائر) ferchouchehatem@gmail.com	كمال بن عمارة ¹ جامعة سطيف ² (الجزائر) Kamel2014ben@gmail.com
---	---

تاريخ القبول: 2023/01/23

تاريخ الارسال: 2022/10/04

ملخص: هدفت الدراسة الحالية الى: معرفة تأثير نوع البيئة (الحضرية، الريفية) على الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في نشاط كرة اليد، وكذا معرفة تأثير نوع الجنس (ذكور، اناث) على الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في نشاط كرة اليد. وطبقت الدراسة على تلاميذ الطور الثانوي واشتملت عينة الدراسة على 400 تلميذ من بعض ثانويات ولاية سطيف تم اختيارها بطريقة عشوائية وتم استخدام المنهج الوصفي وأجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2021/01/15 الى غاية نهاية ماي 2022. وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: النسبة المئوية، التكرارات، اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين. وتوصلت النتائج الى أن نوع البيئة (الحضرية والريفية) ونوع الجنس (ذكور واناث) له تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: البيئة - الجنس - الأداء المهاري - تلميذ المرحلة الثانوية.

Received:04/10/2022

Accepted :23/01/2023

Abstract: The current study aimed at knowing the effect of the type of environment (urban, rural) on the skill performance of secondary school students in handball activity, as well as knowing the effect of gender (male, female) on the skill performance of secondary school students in handball activity. The study was applied to secondary school students, and the study sample included 400 students from some high schools in the state of Setif, which were randomly selected and the descriptive approach was used. The following statistical methods were used: percentage, frequencies' TEST for two independent samples. The results concluded that the type of environment (urban and rural) and gender (males and females) have an impact on the skill performance in handball activity for secondary school students.

Keywords: environment -gender -the performance -high school students

يقوم التلاميذ في المرحلة الثانوية بممارسة مجموعة من الرياضات، ومن بين الألعاب الجماعية الأكثر انتشارا لعبة كرة اليد والتي لها تأثير ايجابي في تنمية روح الجماعة بين التلاميذ. فهي تتميز بقانون مبسط وتعتبر وسيلة ناجحة لتمضية وقت الفراغ، حيث تمارس من افراد الجنسين الكبار والصغار وتمارس هذه الرياضة في جميع فصول السنة.

تتطلب ممارسة هذه اللعبة مجموعة من المهارات الاساسية هجومية ودفاعية حيث تهدف عملية تعلم المهارات الحركية الى تنمية مجموعة من القدرات العقلية والحركية مما يؤدي الى تحسن اداء التلميذ من خلال التكرار ومتابعة الاستاذ له، وهذا بتوفر عدة شروط لنجاح هذه العملية. حيث يعتبر المستوى المهاري أساسا لكل رياضة أو نشاط بدني مما أجبر الكثير من العلماء والباحثين على تكريس جهودهم للبحث في هذا المجال، والخروج بتعاريف توضح معالمه وتظهر أهميته، وارتباط كافة عناصره ببعضها البعض.

مما لا شك فيه هو ان الانسان كائن حي اجتماعي كما قال المفكر الجزائري ابن خلدون حيث يعيش في مناطق بيئية مختلفة، يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعيش فيها، حيث نجد الفرد الذي يسكن المناطق الريفية يتحلى بعبادات وتقاليد المجتمع الريفي، اما الفرد الذي نجده يسكن المناطق الحضرية يتحلى بعبادات وتقاليد هذه المناطق.

هذا الاختلاف الموجود بين الريف والمدينة والاختلافات الموجودة بين التلاميذ الذكور والاناث أدى الى طرح مشكلة والتي قمنا بمعالجتها في دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الثانوي تحت عنوان: "تأثير البيئة والجنس على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" الإشكالية:

الريف هو المجتمع الذي يغلب على بيئته الطبيعية طابع النشاط الزراعي، وما يتعلق به من خدمات، ويعمل أغلب سكانه في الزراعة. (درويش، 1989، ص19) ومن مكوناته الأساسية القرية حيث يعرفها توماس شارب (Thomas charp) هي على أقل تقدير بناء اجتماعي بسيط نسبيا.

وعلى العموم فالمجتمعات البدوية والريفية، تمتاز بالبساطة في تركيبها، وأنظمتها وأعمالها، وهي تعتمد في حياتها على التقشف، والعمل من أجل الحصول على الوسائل الضرورية، التي لا تحتاج إلى تعليم كبير، ولا إلى مهارة فائقة في التفكير، وهي حريصة على التحلي بالفضائل والتمسك بالدين، والمحافظة على العادات والتقاليد، وهي محدودة النطاق. (خضير، دون سنة، ص97)

ومن خصائص المجتمع الريفي انه يتميز بكونه صغيرا وبسيطا في بنائه الاجتماعي، وتعتبر البيئة المكونة له القرية الزراعية (الفلاحية)، صغيرة في مساحتها وحجم مبانيها، وكذلك في حدودية الهياكل الاجتماعية والاقتصادية كالمدارس والمستوصفات ودور الشباب، والمصانع وغيرها، والعلاقة القرابية بينهم، تقوم على الدم والعشيرة والقبيلة، ويتميز كذلك بالتضامن الآلي، والتماسك الاجتماعي والتشابه الثقافي.

يتميز المجتمع الريفي بنسق تعليمي مضطرب، نوعا ما خاصة مع البدو الرحل في الجزائر مثلا، كما يتصف النسق التعليمي في المجتمعات الريفية، بارتفاع نسبة الأمية، والتسرب بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، ووجود تفاوت في التعليم بين الذكور والإناث، علاوة على نقص كبير في عدد المدرسين. (الملاح، 2000، ص98)

ان الأسرة التقليدية التي يتكون منها المجتمع الجزائري في الاغلبية على اساس التفرقة والتمييز الجنسين سواء كانت في المعاملة او اعمال اخرى وهذا التميز تعلمه الأسرة لأفرادها منذ الصغر عن طريق التربية التي تنتقل من جيل الى اخر. (رحمون، 1996، ص43)

ففي الأسرة التقليدية يكون الرجل هو الوحيد الذي يملك السلطة الاقتصادية كونه يقضي حياته خارج البيت، بينما البيت هو مقر خاص بالمرأة طوال النهار وهذا يعتبر من المبادئ الرئيسية للأسرة التقليدية الممثل في الرزانة النسوية، فالفتاة تتربى وتتكيف في طفولتها وخاصة في مرحلة البلوغ على أن تظهر دائما بالخضوع والطاعة وفق تعريف دور الانثى التقليدي، وهذا النوع من التنشئة الاجتماعية يعوق دور المرأة في تحقيق ذاتها. (الخولي، 1984، ص 248)

أما الحضر فنجد ان لورين نلسون يذكر في كتابه " القرية المودرن" أن كلمة التحضر مرادف لكلمة العلمانية التي تمتاز بالتقدم بمعدلات ريفية ووجود وسائل اتصال حديثة وانتشار الخصائص الحضرية في المناطق الريفية وانخفاض عدد المزارعين وسيادة النمط الشخصي في العلاقات بين الناس ونظهر المؤسسات المكلفة بتلبية حاجات الناس في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والترفيهية. (الضبع، 2003، ص 14)

ومن خصائص المجتمع الحضري ان اختلاف الجماعات الثانوية عن الجماعات الأولية التي تتميز بها الحياة الريفية (البديوية) التي تقوم على أساس ضبط الجماعات الأولية مثل الأسرة الكبيرة لأعضائها بينما الجماعات الثانوية يتقلص فيها دور الأسرة الكبيرة كما أن الجيران لا يعرفون بعضهم البعض وتتم فيها عملية الضبط عن طريق الشرطة والمحاكم وبصفة عامة المؤسسات الرسمية.

كما يعتبر من أهم خصائص الحياة الحضرية وذلك ما أكدته علماء الاجتماع الحضري بصفة خاصة بحيث نجد حراك للأعلى وللأسفل في معدلات الدخل التي ترتفع وتنخفض، إضافة إلى وجود تغير من مهنة لأخرى وانتقالات واضحة من مكان الإقامة إلى مكان آخر.

اما الفرق الجوهرى بين البيئة الحضرية والبيئة الريفية يكمن في المنشآت الرياضية والملاعب الجوارية المتمثلة خصوصا في ملاعب كرة اليد إذ نجد في الحضر توفر هذه المنشآت والملاعب الرياضية بكثرة علي عكس الريف حيث نميز غياب تام في المرافق الرياضية وان لم نقل انعدام هذه المنشآت بسبب الظروف المعيشية والتهميش من قبل السلطات المعنية.

إن ممارسة المرأة للرياضة بصفة منتظمة ومستمرة لها تأثير إيجابي على تحسين صحتها وقدرتها على تحمل الجهد والقيام بواجباتها في الحياة كتأثيرها على الرجل. وهناك بعض الصفات الخاصة بالمرأة من ناحية تركيبها التشريحي والفيسيولوجي أي البدني والعضوي التي يجب مراعاتها في برنامج التدريب والتمرين الرياضي لها ومراعاة لتركيب المرأة البيولوجي نجد أن تقنين المجهود الرياضي للمرأة يختلف عن الرجل من ناحية الكم والكيف، وممارسة المرأة للرياضة لا تقتصر على نوع من أنواع معينة من الأنشطة الرياضية فقد أصبح نادرا أن نجد نوعا من أنواع الرياضة لم تتمكن المرأة حتى الآن من طرده وممارسته.

كما نجد ان الذكور يمارسون مختلف النشاطات الرياضية في الاحياء او النوادي او الجمعيات او المدرسة حيث يتمتعون بصفات بدنية وبنية مورفولوجية أحسن من الاناث مما يسمح لهم بأداء مختلف الرياضات من بينها كرة اليد.

وفي ضوء ما سبق في حالة ما كانت المرأة قد نشأت في بيئة اجتماعية تكون الأسرة تميل وتفضل الذكر عن الانثى فانه لا يمكن ان نتكلم عن التعبير البدني و الممارسة الرياضية للمرأة او عن وجود تحفيز في هذا المجال، حيث نجد الاسرة الجزائرية تميل للذكر في حين ينظر للمرأة نظرة احتقار ولا تجد الدعم الهائل لممارسة الرياضة حيث نلاحظ عدم ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية بداعي المرض وهذا اكبر دليل على عدم ميل الفتاة للنشاطات الرياضية، لذلك لا يشعر الأبوان بأي تقصير اذا ما حرما بنتهما من التعليم او فرص العمل المناسبة لهن، بينما نجد الاسرة في حالة تأسف كبير اذا تأخر زواج بناتها او تأخرت احدى بناتها عن الانجاب و اذا لم تنجب سوى الاناث.

وبما ان التلاميذ يمارسون الرياضة في المؤسسات التربوية فإنهم يقومون ببعض الحركات والمهارات الرياضية على شكل العاب جماعية (كرة اليد) ولهذا وجب على المدرس الامام بالمعلومات المرتبطة بحركة الجسم البشري والاختلاف الفسيولوجي او البيولوجي الموجود بين الذكور والاناث وهم على اختلاف انواعهم وتعدد ميادين تفوقهم يمثلون دعائم القوة لمجتمعاتهم، حيث ان التلميذ يجتمع بالكثير من اقرانه الاخرين فيحتك ويتعامل معهم. ومن خلال احتكاكه ذاك يحاول دائما اظهار مهاراته واثبات تفوقه على الاقران من جميع النواحي، وخاصة من ناحية التحصيل الدراسي والأداء المهاري. (احمد حسين، 1415هـ، ص 15)

وبناء على ما سبق نسعى للبحث عن تأثير نوع البيئة ونوع الجنس على الأداء المهاري في كرة اليد لتلاميذ الطور الثانوي وعليه نطرح التساؤل العام التالي:

هل تؤثر نوع البيئة ونوع الجنس على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
التساؤلات الجزئية:

- ❖ هل تؤثر نوع البيئة (الحضرية، الريفية) على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ❖ هل يؤثر نوع الجنس (ذكور، اناث) على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2-الفرضية العامة:

- ❖ لنوع البيئة (الحضرية والريفية) ونوع الجنس (ذكور واناث) تأثير على الأداء المهاري في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ❖ الفرضية الجزئية:

- ✓ للبيئة الحضرية والريفية تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ لنوع الجنس تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3-أهداف الدراسة:

- ونسعى من خلال دراستنا الحالية الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي نريدها فيما يلي:
- ✓ معرفة تأثير نوع البيئة (الحضرية، الريفية) على الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في نشاط كرة اليد.
- ✓ معرفة تأثير نوع الجنس (ذكور، اناث) على الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في نشاط كرة اليد.

4-أهمية الدراسة:

إن العلوم الاجتماعية التي تدرس الإنسان في كل جوانبه مازالت تواجه صعوبات كبيرة، ويحلل (أليكس كارل) بقوله: إن معرفة أنفسنا لن تصل أبداً إلى تلك المرتبة من البساطة المعبرة والتجرد والجمال التي بلغها علم المادة، إذ ليس من المحتمل أن تختفي العناصر التي أخرجت تقدم الإنسان، فعليه أن علم الإنسان هو أصعب العلوم جميعاً. (كارل، 1986، ص24)

حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- ❖ عدم وجود دراسات سابقة عن هذا الموضوع.
- ❖ عدم وجود دراسات ربطت بين المتغيرين بين البيئة ونوع الجنس والأداء المهاري.
- ❖ المقارنة بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف والمقارنة بين الذكور والإناث.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

البيئة العمرانية: هي نتاج علاقة الانسان بالبيئة التي يعيش فيها سواء علاقة مباشرة، والبيئة العمرانية هي ذلك النسيج المادي المعبر عنه عن ناتج تفاعل الانسان مع بيئته بهدف اشباع متطلبات الانسان المادية والروحية. (شادي، 1986، ص68)

تعريف التحضر:

لغة: تحضر البدوي او الريفي بمعنى سكن المدينة واستقر فيها وتخلق بأخلاق اهلها وعاداتهم وتقاليدهم.

- تحضر المكان معناه ازدهر وعمر بالسكان.

اصطلاحاً: عملية التحضر تعني تركز السكان في المدن هذا ما يؤدي الى تغير اجتماعي وثقافي وتدعيم الفردية في العلاقات التي تصبح ثانوية بعدما كانت أولية في القرية. (بومخلوف، 1999، ص83)

التعريف الاجرائي: هو ذلك المكان الذي توجد فيه كل متطلبات الحياة الضرورية وكذلك المنشآت الرياضية وملاعب كرة اليد.

تعريف الريف:

لغة: ارض فيها زرع وخصب يطلق على ما عدا المدن من القرى.

اصطلاحا: يعرفها "شاكر مصطفى سليم" بأنها عبارة عن مجموعة من المساكن تكون وحدة محلية صغيرة، تشغل اقليما محددًا في الريف، كما قد تعتمد في حياتها على المزارع المحيطة بها، وهي في الاغلب صغيرة الحجم بحيث يعرف سكانها بعضهم معرفة شخصية، والقرية انما المجتمع الريفي ويكون سكانها في أكثر الحالات وحدة اقتصادية لا اشتراكهم في حيازة الارض والانتفاع بها. (مصطفى، 1981، ص 17)

المفهوم الإجرائي: هو ذلك المكان الذي تقل فيه جدا المنشآت الرياضية والملاعب الجوارية لكرة اليد.

تعريف الجنس:

لغة: بكسر الجيم وسكون النون، جمع أجناس ومعناه النوع والأصل.

اصطلاحا: يقصد بالجنس ذكور وإناث.

التعريف الاجرائي: يقصد بالجنس الفرق بين ذكور المدينة وذكور الريف، وإناث المدينة وإناث الريف من حيث الاهتمامات والممارسات الرياضية.

تلميذ المرحلة الثانوية: هو ذلك الفرد الذي يسلم نفسه للمعلم حتى يتعلم منه صفة او علما وسعيا في طلب المعرفة وفي مفهوم اخر هو الشخص الذي يتلقى درسا معينًا في مجال معين. (فيصل عياش 1996، ص 37)

التعريف الإجرائي: هي مرحلة جديدة بالنسبة لتلميذ ينتمي إلى التعليم الثانوي العام، تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة، مدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، يتحصل التلميذ بعد إنهاء هذا المرحلة على شهادة التعليم الثانوي.

مفهوم المراهقة: هي النضج وهي الفترة التي تقع بين فترة الطفولة المتأخرة وفترة النضج. (سعدية 1999، ص 25)

المهارة الحركية: هي ذلك الأداء الحركي الضروري الذي يهدف إلى تحقيق غرض معين في الرياضة التخصصية وفقا لقواعد التنافس فيها. (بسطويسي، 1996، ص 11)

منهجية البحث والإجراءات الميدانية:**المنهج العلمي المتبع:**

المنهج الوصفي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم، ماذا؟ أي ماهي طبيعة الظاهرة موضوع البحث؟

(عبد الحفيظ، حسين باهي، 2000، ص 83)

إن اعتمادنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الوقائع والظواهر كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيًا وتعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (بوحوش، الذنبيات، 1999، ص 119)

3-متغيرات البحث:

دراستنا هاته المتغيرات هي:

✓ **المتغير المستقل:** تأثير البيئة والجنس.

✓ **المتغير التابع:** الأداء المهاري في كرة اليد.

4- مجتمع البحث وعينته:

4-1 مجتمع البحث :

مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (الشافعي، مرسى، 1999، ص 45)

- لذا فان مجتمع دراستنا هو جميع تلاميذ الريف والمدينة في المرحلة الثانوية في بعض ثانويات ولاية سطيف.

4-2 عينة البحث:

عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي، يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وعددها في هذا البحث تقدر ب 400 تلميذ وتلميذة، منهم 200 تلميذة (100 تلميذة من الريف و 100 تلميذة من المدينة) و 200 تلميذ (100 تلميذ من الريف و 100 تلميذ من المدينة).

اما العينة العشوائية فهي تلك العينة التي تكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة (محمد عبد الفتاح المصري، 2002، ص 185)

ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي شملت عينة دراستنا بعض تلاميذ الطور الثانوي من 3 ثانويات بولاية سطيف.

أما فيما يخص طريقة اختيار العينة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

5- أدوات البحث:

تحريا للدقة والصدق والموضوعية في نتائج البحث وعملا بالمعايير المنهجية للبحث العلمي، لزم إتباع أنجح الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

5-1 الاختبارات المهارية: اهدف من هذه الاختبارات قياس المستوى المهاري للتلاميذ في الأنشطة الرياضية المختلفة، حتى نتمكن من معرفة المستوى المهاري للتلاميذ، ونستطيع تقييم مستواهم، كما تسمح لنا بقياس القدرة الخططية في الألعاب الجماعية والفردية. (بوداود، عطاء الله، 2009، ص 103)

وهي كمايلي: 1- اختبار التوافق: التمرير والاستقبال 2- اختبار تنطيط الكرة حول الملعب. 3- اختبار التصويب. 4- اختبار الجري المتعرج والتصويب. 5- الاختبار الدائري.

5-2 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

5-2-1 صدق الاختبار:

تحريا لصدق وموضوعية الاختبار، قمنا بعملية التحكيم من طرف أساتذة مختصين، حيث عرضنا الاختبار على أربع محكمين من أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف-2 - وهم عبارة عن دكاترة يشهد لهم مستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية، وبعد التحكيم تم قبول جميع الاختبارات.

ولتأكد من صدق الاختبار قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يساوي جذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$\text{معامل الثبات} = \sqrt{\text{معامل الصدق الذاتي}}$$

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{0,69}$$

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = 0,83$$

وبالتالي فالاختبار يتميز بالصدق.

5-2-2 ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار، قمنا بحساب ألفا كرو نباخ لقياس درجة ثبات الاختبار والتي كانت قيمته تساوي 0,69 وهو معامل ثبات عال، وبالتالي يمكن القول إن الاختبار يتميز بثبات مرتفع.

6-مجالات الدراسة:

6-1 المجال الزمني: من 15 جانفي الى غاية نهاية شهر ماي 2022.

6-2 المجال المكاني: ثانويات مدينة العلمة، ولاية سطيف.

6-3 المجال البشري: تلاميذ المدينة والريف في الطور الثانوي وبلغ عددهم 400 تلميذ.

7-الوسائل الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على مدى صحة الفرضيات والمعدلات الإحصائية المستعملة هي:

7-1 النسب المئوية: استخدمنا في بحثنا النسب المئوية لتحليل النتائج الاختبارات بعد حساب التكرارات لكل منها (ابو زينة وآخرون، 2006، ص 68)

7-2 اختبار T' TEST:

يستخدم هذا الاختبار في مقارنة متوسط عینتين مستقلتين (أي أن الأشخاص في المجموعة 1 ليسوا نفس الأشخاص في المجموعة 2).

شروط استخدام اختبار T' TEST للعينات المستقلة:

خصائص العينة:

1-الجنس:

الجدول رقم (01) يمثل خصائص العينة من ناحية الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	100	50.0%
انثى	100	50.0%
المجموع	200	100%

2-البيئة:

الجدول رقم (02) يمثل خصائص العينة من ناحية البيئة

البيئة	التكرار	النسبة المئوية
المدينة	100	50.0%
الريف	100	50.0%
المجموع	200	100%

تأثير البيئة والجنس على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- تحليل نتائج الفرضية الأولى التي تقول: لنوع الجنس تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (03) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	200	72.60	9.84	13.91	398	0.05	0.00	دال
انثى	200	87.70	11.77					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (72.60) بانحراف معياري (9.84)، بينما الاناث المتوسط الحسابي (87.70) بانحراف معياري (11.77)، بينما قيمة T بلغت (13.91) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.00) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال احصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في نوع الجنس على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار التوافق التمير والاستقبال تبعا لمتغير الجنس

الجدول رقم (04) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	200	20.98	5.08	15.81	398	0.05	0.84	غير دال
انثى	200	13.14	4.83					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (20.98) بانحراف معياري (5.08)، بينما الاناث المتوسط الحسابي (13.14) بانحراف معياري (4.83)، بينما قيمة T بلغت (15.81) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.84) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال احصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اختبار التوافق تبعا لمتغير الجنس.

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار تنطيط الكرة حول الملعب تبعا لمتغير الجنس

الجدول رقم (05) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	200	30.61	5.00	20.30	398	0.05	0.00	دال
انثى	200	46.63	9.97					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (30.61) بانحراف معياري (5.00)، بينما الاناث المتوسط الحسابي (46.63) بانحراف معياري (9.97)، بينما قيمة T بلغت (20.30) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.00) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال احصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار تنطيط الكرة.

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار التصويب تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (06) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	200	2.46	2.24	1.08	398	0.05	0.00	دال
انثى	200	2.24	1.69					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (2.46) بانحراف معياري (2.24)، بينما الاناث المتوسط الحسابي (2.24) بانحراف معياري (1.69)، بينما قيمة T بلغت (1.08) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.00) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال احصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اختبار التصويب تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار الجري تبعا لمتغير الجنس.

تأثير البيئة والجنس على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الجدول رقم (07) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	200	8.46	4.51	9.25	398	0.05	0.23	غير دال
انثى	200	11.69	2.00					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (8.46) بانحراف معياري (4.51)، بينما الاناث المتوسط الحسابي (11.69) بانحراف معياري (2.00)، بينما قيمة T بلغت (9.25) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.23) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال احصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اختبار الجري المتعرج والتصويب تبعا لمتغير الجنس.

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار الدائري تبعا لمتغير الجنس

الجدول رقم (08) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	200	10.08	4.50	11.2	398	0.05	0.90	غير دال
انثى	200	13.97	1.95	2				

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (10.08) بانحراف معياري (4.50)، بينما الاناث المتوسط الحسابي (13.97) بانحراف معياري (1.95)، بينما قيمة T بلغت (11.22) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.90) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال احصائيا مما يعني: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اختبار الدائري تبعا لمتغير الجنس.

• تحليل نتائج الفرضية الثانية التي تقول: للبيئة الحضرية والريفية تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (09) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

البيئة	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
المدينة	200	77.79	11.82	3.62	398	0.05	0.00	دال
الريف	200	82.51	14.10					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للمدنيين بلغ (77.79) بانحراف معياري (11.82)، بينما الريفيين المتوسط الحسابي (82.51) بانحراف معياري (14.10)، بينما قيمة T بلغت (3.62) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.00) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال احصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في البيئة الحضرية والريفية على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار التوافق تبعا لمتغير البيئة الحضرية والريفية

الجدول رقم (10) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

البيئة	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
المدينة	200	18.60	6.41	5.00	398	0.05	0.06	غير دال
الريف	200	15.53	5.83					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للمدنيين بلغ (18.60) بانحراف معياري (6.41)، بينما للريفيين المتوسط الحسابي (15.53) بانحراف معياري (5.83)، بينما قيمة T بلغت (5.00) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.06) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال احصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اختبار التوافق تبعا لمتغير البيئة الحضرية والريفية.

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار تنطيط الكرة تبعا لمتغير البيئة الحضرية والريفية.

الجدول رقم (11) يمثل اختبار T' TEST لتست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

البيئة	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
المدينة	200	36.28	9.91	4.25	398	0.05	0.00	دال
الريف	200	40.96	12.01					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للمدنيين بلغ (36.28) بانحراف معياري (9.91)، بينما للريفيين المتوسط الحسابي (40.96) بانحراف معياري (12.01)، بينما قيمة T بلغت (4.25) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.00) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال احصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار تنطيط الكرة تبعا لمتغير البيئة الحضرية والريفية.

تأثير البيئة والجنس على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار التصويب تبعاً لمتغير البيئة الحضرية والريفية.

الجدول رقم (12) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

البيئة	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
المدينة	200	2.75	2.24	4.07	398	0.05	0.00	دال
الريف	200	1.95	1.60					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للمدنيين بلغ (2.75) بانحراف معياري (2.24)، بينما للريفيين المتوسط الحسابي (1.95) بانحراف معياري (1.60)، بينما قيمة T بلغت (4.07) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.00) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال احصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اختبار التصويب تبعاً لمتغير البيئة الحضرية والريفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار الجري تبعاً لمتغير البيئة الحضرية والريفية.

الجدول رقم (13) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

البيئة	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
المدينة	200	8.99	1.91	5.88	398	0.05	0.00	دال
الريف	200	11.16	4.86					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلان ان المتوسط الحسابي للمدنيين بلغ (8.99) بانحراف معياري (1.91)، بينما الريفيين المتوسط الحسابي (11.16) بانحراف معياري (4.86)، بينما قيمة T بلغت (5.88) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.00) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال احصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اختبار الجري المتعرج والتصويب تبعاً لمتغير البيئة الحضرية والريفية.

-توجد فروق فردية في مستوى اختبار الدائري تبعاً لمتغير البيئة الحضرية والريفية.

الجدول رقم (14) يمثل اختبار T' TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

البيئة	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
المدينة	200	11.16	4.86	4.43	398	0.05	0.42	غير دال
الريف	200	12.89	2.56					

المصدر: المؤلف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للمدنيين بلغ (11.16) بانحراف معياري (4.86)، بينما الريفيين المتوسط الحسابي (12.89) بانحراف معياري (2.56)، بينما قيمة T بلغت (4.43) بدرجة حرية (398)، وجاءت قيمة sig (0.42) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال احصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اختبار الدائري تبعا لمتغير البيئة الحضرية والريفية.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

❖ مناقشة الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الاولى على تأثير نوع البيئة (الحضرية، الريفية) على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. من خلال الاختبارات المطبقة على التلاميذ والنتائج المتحصل عليها التي تم التحقق منها باستخدام الاختبار الاحصائي المناسب حيث نجد ان اغلبية تلاميذ المدينة مستواهم المهاري في كرة اليد أفضل من تلاميذ الريف. وهذا ما تم التوصل اليه في دراسة يحياوي السعيد، بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، سنة (2001) بعنوان "دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي الجزائري". وكذلك في دراسة مراد خليل، بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2012، بعنوان "دوافع تلاميذ الطور الثانوي (16-18 سنة) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية". فقد أكدت لنا النتائج ان نقص توفر المنشآت الرياضية والوسائل اللازمة يعتبر سببا من اسباب تدني المستوى المهاري في نشاط كرة اليد. وهذا ما يؤكد لنا تحقق الفرضية الاولى.

❖ مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على تأثير نوع الجنس (ذكور، اناث) على الاداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. من خلال الاختبارات المطبقة على التلاميذ والنتائج المتحصل عليها التي تم التحقق منها باستخدام الاختبار الاحصائي المناسب حيث نجد ان اغلبية الذكور مستواهم المهاري في كرة اليد أفضل من الاناث. ويمكن تفسير هاته النتيجة لاختلاف الخصائص المورفولوجية والفيزيولوجية لدى الذكور والاناث وهنا يكمن الاختلاف الواضح في الاداء المهاري بين الجنسين. وهذا ما تم التوصل اليه في دراسة بن عمارة كمال، معد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، 2017 بعنوان "التفوق الدراسي ومستوى الأداء المهاري للتلاميذ في مجال الأنشطة البدنية والرياضية". فقد أكدت لنا النتائج ان عدم ممارسة نشاط كرة اليد خارج المؤسسة يعتبر سببا من اسباب تدني المستوى المهاري لدى الاناث في نشاط كرة اليد. وهذا ما يؤكد لنا تحقق الفرضية الثانية.

الاستنتاج العام:

-لنوع البيئة (الحضرية والريفية) تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها بعد تطبيقنا للاختبارات المهارية في نشاط كرة اليد وجدنا ان نوع البيئة (حضرية - ريفية) يؤثر على الأداء المهاري للنشاط المذكور سابقا لدى تلاميذ الطور الثانوي. -لنوع الجنس (ذكور واناث) تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها بعد تطبيقنا للاختبارات المهارية في نشاط كرة اليد وجدنا ان نوع الجنس (ذكر - انثى) يؤثر على الأداء المهاري للنشاط المذكور سابقا لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الخلاصة:

انطلقنا في بحثنا هذا من خلال مجموعة من التساؤلات تتمحور حول تأثير نوع البيئة (الحضرية، الريفية) على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وتأثير نوع الجنس (ذكور، اناث) على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كان الانطلاق في هذا البحث الذي عنون به " تأثير البيئة والجنس على الأداء المهاري في كرة اليد لدى تلاميذ الطور الثانوي " فكان التساؤل حول تأثير البيئة والجنس على الأداء المهاري في كرة اليد لدى تلاميذ الطور الثانوي؟ فاقترحنا فرضيات الدراسة بأن للبيئة الحضرية والريفية تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك لنوع الجنس تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، والبحث عما إذا كان هناك تأثير نوع البيئة ونوع الجنس على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، واستعملنا في هذا البحث 05 اختبارات مهارية في نشاط كرة اليد.

وطبقت الدراسة على عينة 400 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثانوي، وتم معالجة البيانات باستخدام نظام SPSS، وفي الأخير تحصلنا على نتائج أنه للبيئة الحضرية تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك النوع الجنس تأثير على الأداء المهاري في نشاط كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع العربية:

- أحمد بسطويسي، 1996، أسس ونظريات الحركة، ط1 دار الفكر العربي القاهرة، مصر.
- أليكس كارل، 1986، الإنسان ذلك المجهول، ط7، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان.
- أحمد محمد مرزوق حسين، 1415 هجري: التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي والاجتماعي والانفعالي لطلاب المستوى الاول، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- إدريس خضير دون سنة للنشر: التفكير الخلدوني وعلاقته ببعض النظريات الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2000، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية النفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- بودود عبد اليمين، عطاء لله أحمد، 2009، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
- فريد كامل أبو زينة وآخرون، 2006، مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- حسن أحمد الشافعي، سوزان احمد علي مرسى، 1999، مبادئ البحث العلمي، ب ط، منشأة المعارف الإسكندرية، مصر.

- حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد مرسي، 1999، تاريخ الرياضة في المجتمعين العربي والدولي منشأة المعارف، مصر.
- رحمون، 1996، الصداقة بين الجنسين في المجتمع الجزائري بين الرفض والقبول، مجلة الوحدة، العدد 02.
- سناء الخولي، 1984، الاسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- سليم شاكر مصطفى 1981: قاموس الانثروبولوجيا، جامعة الكويت، ط1، الكويت.
- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1999، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عبد الرؤوف الضبع، 2003، علم الاجتماع الحضري، الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
- محمد بومخلوف، 1999، دراسات في المجتمع العربي المعاصر، (التحضر وواقع المدن العربية) تحرير: خضر زكريا، الاهالي للطباعة والنشر، ط1، دمشق.
- وجدي مصطفى الفاتح، محمد سيد لطفي، 2002، الاسس العلمية للتدريب الرياضي - اللاعب والمدرّب -، الطبعة الاولى، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا، مصر.
- محمد عبد الفتاح المصري، 2002، البحث العلمي، ط 1، دار وائل، عمان.
- درويش شريف، 1989، التغير الاجتماعي في الريف الجزائري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر.
- قناب الحاج، بن لكحل منصور، كتشوك سيدي، ديسمبر 2012، مقال تصميم وبناء اختبارات لقياس القدرات المهارية في لعبة كرة اليد، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد التاسع.
- محمد عزوز، أحمد راجي، ديسمبر 2021، دور التماسك الاجتماعي في تحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور الثانوي (18-25) خلال حصة التربية البدنية والرياضية، المجلة العلمية لتربية البدنية والرياضية العدد 1.
- خالد مريشش، مفتاح مجادي، نوفمبر 2012، أهمية التخطيط ودوره كطريقة تدريبية حديثة للوصول الى الاداء الجيد لدى ممارسي كرة اليد للمراهقين، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- بشير حسام، سعادنة ضياء الدين، 2016، خصائص بعض الصفات البدنية لدى التلاميذ المراهقين ذكور حسب البيئة العمرانية مجلة علوم الرياضة والتدريب المجلد 3 العدد 4.
- ماهر عبد الوهاب الملاح 2000: تنمية المجتمعات المحلية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، دمنهور.